212 - (134) حدثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد (واللفظ لهارون) قالا حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة قال .

فمن ؟ ا خلق فمن الخلق ا خلق هذا يقال حتى يتساءلون الناس يزال لا A ا رسول قال Y وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت با .

[فليقل آمنت با) معناه الإعراض عن هذا الخاطر الباطل والالتجاء إلى ا تعالى في إذها به قال الإمام المازري C ظاهر الحديث أنه A أمرهم أن يدفعوا الخواطر بالإعراض عنها والرد لها من غير استدلال ولا نظر في إبطالها قال والذي يقال في هذا المعنى إن الخواطر على قسمين فأما التي ليست بمستقرة ولا اجتلبتها شبهة طرأت فهي التي تدفع بالإعراض عنها وعلى هذا يحمل الحديث وعلى مثلها ينطلق اسم الوسوسة فكأنه لما كان أمر طاريا [أمرا طارئا ؟ ؟] بغير أصل دفع بغير نظير في دليل إذ لا أصل له ينظر فيه وأما الخواطر المستقرة التي أوجبتها الشبهة فإنها لا تدفع إلا بالاستدلال والنظر في إبطالها وا أعلم]